

# خطبة الجمعة بعنوان: يرجون تجارة لن تبور - فضيلة الشيخ خالد

إسماعيل

خالد اسماعيل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

واشهد ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي

خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:00:25

وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا

سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم - 00:00:46

ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:01:11

وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار عباد الله تتطلع كثير من النفوس اذا وجدت فرصة او فراغا في هذه الدنيا ان تحرص على تكفير

الاموال وكسبها ترى التاجر احرصوا على تنمية تجارته - 00:01:32

وتكثير ارباحه بل ترى هم كثير من الناس اليوم كيف انمي مالي واتمتع في حياتي هذا همه في التجارات وهذا في العقارات وهذا في

العملات وهذا مع الترقيات نعم نعم المال الصالح - 00:02:00

للرجل الصالح ولكن المصيبة عباد الله عندما يصبح حب المال هو المهيمن على القلوب وتحبون المال حبا جما فيعيش هذا الانسان

حياته لاجل الدنيا يسعى في تحصيل اموالها وشهواتها لا يشبع منها - 00:02:32

قال صلى الله عليه وسلم لو ان لابن ادم واديا من ذهب لاحب ان يكون له واديان وهكذا ينافس فيها ويجمع اموالها ويتمتع بشهواتها

حتى اذا جاءه الموت ندم حين لا ينفع الندم - 00:03:11

يقول ربي ارجعون لعلني اعمل صالحا فيما تركت يقول ربي لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله

نفسا اذا جاء اجلها والله خبير بما تعملون - 00:03:38

ضيع حياته في الدنيا تراه متهاونا في صلاته ممسكا لماله يخشى الفقر والحاجة لا وقت عنده بتلاوة كلام ربه ومع ذلك يظن انه اعظم

الناس فوزا وربحا في هذه الدنيا - 00:04:01

يقول الله جل وعلا في بيان حقيقة الفوز والتجارة والتجارة الرابحة في هذه الدنيا ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا

مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور - 00:04:31

يرجون تجارة لن تبور لن تخسر ابدا ليوفيهم اجورهم ويزيدهم من فضله انه غفور شكور هذه والله هي التجارة الرابحة هي التجارة

المضاعفة هي التجارة المباركة تاجر مع رب العالمين - 00:05:01

العبد الموفق الرابع حقا في هذه الدنيا هو من تاجر مع ربه وعمل لآخرته نعم الاسلام لم يحرم علينا التجارات الرابحة والمشاريع

النافعة فابتغي من فضل الله ورزقي في هذه الدنيا. ولا تنس نصيبك من الدنيا. ولكن - 00:05:28

وابتغي فيما اتاك الله الدار الآخرة لا تنسى اخرتك لا تؤثر دنياك على اخرتك الحياة الآخرة الدار الآخرة هي حياتك الحقيقية هي

مستقبلك الدائم يومئذ يتذكر الانسان واني له الذكرى يقول يا ليتني قدمت لحياتي - 00:06:05

فاعمل ما دمت في الدنيا قبل ان يأتيك الاجل ان الذين يتلون كتاب الله تلاوة القرآن من اعظم التجارات مع رب العالمين الاكثر من تلاوة القرآن. علامة محبة الله جل وعلا - 00:06:37

لان من احب محبوبا احب ان ينجيه ويكلمه. والقرآن كلام الله كل خير وبركة تجدها في القرآن الكريم يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين - 00:06:59

قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. هذه التجارة خير مما تجمع من تجارات الدنيا واموالها ما نصيبك من تلاوة القرآن الكريم؟ ما نصيبك من هذه التجارة مع رب العالمين - 00:07:23

كم تجعل من وقتك لكتاب ربك ام ان الدنيا شغلتك؟ يقول النبي صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف حرف ولام حرف وميم - 00:07:45

الحرف كم فرطنا من الحسنات كم ضيعنا من الدرجات يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتقي ورتل كما كنت ترتل في الدنيا. فان منزلتك عند كآخرة تقرؤها عندها تتمنى انك لو تاجرت مع الله بحفظ القرآن والاكثر من تلاوته والقيام به - 00:08:09

ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة صلتك بالله الصلاة قربة من الله كلا لا تطعه واسجد واقترب واقرب ما تكون من ربك اذا سجدت بين يديه الصلاة شوق للقاء الله. قال صلى الله عليه وسلم وجعلت قرعة عيني في الصلاة - 00:08:42

اين انت من هذه التجارة العظيمة تجد فيها انسك مع الله. وطمأنينة قلبك وراحة صدرك بدل ان يمتلئ قلبك من هموم الدنيا بتجاراتها وشهواتها واموالها هذه الصلاة يرفع الله بها الدرجات ويمحو بها الخطايا والسيئات - 00:09:12

يقول النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تسجد لله سجدة الا رفعك بها درجة جعلها الله تعالى خمسا وهي خمسون في الاجر والثواب ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية - 00:09:45

الصدقة صلة لعباد الله وشكر لله على ما اعطاك. الصدقة برهان. برهان على صدق ايمانك وان قلبك لم يتعلق بالمال. وانما تعلق بالله جل وعلا كم يضاعف الله تعالى لك من الاجور والحسنات بهذه الصدقات - 00:10:14

مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مئة حبة والله يضاعف لمن يشاء. والله واسع عليم يقول الله تعالى في من جمع هذه الاعمال الثلاثة اعمال التجارة الرباحة من تلاوة القرآن - 00:10:42

صلاة وصدقة انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا تليت عليهم آياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون. اولئك هم المؤمنون حقا لهم درجات عند ربهم ومغفرة ورزق كريم. نسأل الله تعالى - 00:11:07

ان يوفقنا لهذه التجارة الرباحة. نسأله تعالى ان يعيننا على طاعته. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:11:37

فيا عباد الله اعرفوا حقيقة دنياكم وانها دار زوال وفناء والاخرة هي دار القرار صاح مؤمن ال فرعون في قومه فقال يا قومي انما هذه الحياة الدنيا متاع وان الاخرة هي دار القرار. تاجروا مع ربكم. اعملوا لاخرتكم - 00:12:10

يقول الله جل وعلا اعملوا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث اعجب الكفار نباته. ثم يهيج فتراه مصفرا. ثم يكون قطاما وفي الاخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - 00:12:38

سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء والارض فالناس قسمان قال الله تعالى من كان يريد حرث الاخرة نذ له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نؤته منها وما له في الاخرة من نصيب - 00:13:08

هذا وصلوا وسلموا على رسول الله فمن صلى عليه صلاة صلى الله عليه بها عشرا. اللهم صلي وسلم وبارك على نبينا محمد اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مع الابرار - 00:13:36

اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات. المؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. انك سميع قريب مجيب الدعوات اللهم امنا في اوطاننا

واصلح اللهم ائمتنا وولاة امورنا وفق ولي امرنا عبدك الشيخ محمد بن زايد حفظه الله وسائر حكام - 00:13:55  
الامارات لما تحب وترضى. اللهم اجعلهم صلاحا للعباد والبلاد يا ارحم الراحمين اللهم احفظ بلادنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم  
احفظ بلادنا وبلاد المسلمين اجمعين. يا ارحم الراحمين. اللهم اعز الاسلام - 00:14:15  
المسلمين وادلة الشرك والمشركين ودمر اعداء الدين. واجعل هذا البلد امنا مطمئنا سخاء رخاء وسائر بلاد المسلمين اللهم اصلح لنا  
ديننا الذي هو عصمة امرنا. واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا - 00:14:31  
اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير. والموت راحة لنا من كل شر. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته. ولا الا رحمته ولا ضالا الا هديته ولا  
مريضا الا عافيته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا - 00:14:52  
برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم انا نسألك الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. ونعوذ بك من النار وما قرب اليها من قول او عمل  
ونسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقاءك. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين - 00:15:12